Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وانما كانت حياته العملية شاهد صـــدق على انه كذلك .

(كان يتعاطى فيهم التجارة . ويعاملهم فى امور الحياة ليل نهار . وهى الحياة اليومية . وما تنطوى عليه من اخذ وعطاء ومن شانها أن تكشـــف عن اخـــلاق المـــرء . فينبين للناس فسادها وصلاحها .

وهى عيشـــة طويل طريقها . كثيرة منعطفـــاتها . وعرة مسالكها . تعترضها وهدات مما قد يصـــدر عن المرء من خيانة . واخفار عهد . وأكل مال بالبـــاطل . وعقبـــات من الخديعة . والخيانة . وتطفيف الكيل . وبخس الحقوق . واخلاف الوعد .

* * *

ان الرسول صلى الله عليه وســـلم اجتاز هـــذه السبيل الشائكة الوعرة . وخلص منها سالما نقيا . لم يصبه شىء مما يصيب عامة الناس . حتى لقد دعوه بالأمين .

وان قريشا بعد بعثه كانوا يودعون عنده ودائعهم وأموالهم لعظيم ثقتهم به .

ولقد هاجر صـــلى الله عليه وسلم . وخلف « عليا » ليرد ما كان لديه من الودائع الى اهلها(١٥٠)) .

وهذا جانب واحد من جوانب حياته صلى الله عليه وسلم.. وهو فضيلة تشـــكل جنديا يقف الى جانب الداعية يؤكد للناس

---

(١٥٠) البعث الاسلامى جمادى الأولى ١٤٠٥